علاقة التنشئة الاجتماعية بدافعية الانجاز لدى التلاميذ المراهقين (15- 18) سنة في ممارسة الرياضة المدرسية

بن ساسي سليمان[1] ، عياد مصطفى [2] ، براهيمي قدور[3،*]

[1] جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران. الجزائر

[2]جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر

[3] مخبر العلوم التطبيقية في حركة الإنسان، جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر

The Relationship of socialization and athletic achievement motivation among adolescent students (15-18) years in school sport activities

Ben Sassi Sliman [1], Ayad Mostefa [2], Brahimi Kaddour [3,*]

mimoune2008@hotmail.com

[1]University of Science and Technology, Oran. Algeria

[2]Kasdi Merbah University , Ouargla. Algeria

[3]Laboratory of Applied Sciences in Human Movement, Kasdi Merbah University , Ouargla. Algeria

تاريخ الاستلام: 2018/02/19؛ تاريخ القبول: 2020/06/13؛ تاريخ النشر: 2020/10/31

ملخص.هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التنشئة الاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين لأنشطة الرياضة المدرسية، حيث افترضنا أن هناك علاقة بين التنشئة الاجتماعية ودافعية الانجاز لدى التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية ، وقمنا باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، وشملت العينة على 240 تلميذ، ومن خلال النتائج توصلنا أن اهتمام ودعم الأسرة دور كبير في الرفع من مستوى دافعية التلميذ، وللمدرسة كذلك دور من خلال توفير المستلزمات والحوافز التي ترفع من دافعية الانجاز الرياضي للتلاميذ، كما أن لجماعة الرفاق تأثر على دافعية الانجاز لدى رفيقهم وهذا بتشجيع و اهتمام به وكذلك ممارستهم لهذه الأنشطة الرياضية، واستنتجنا أن للتنشئة الاجتماعية علاقة إرتباطية مع دافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين لأنشطة الرياضة المدرسية.

الكلمات الدالة. التنشئة الاجتماعية ؛ دافعية الإنجاز ؛ الرياضة المدرسية

Abstract. the significance is to identify the relationship between socialization and athletic achievement motivation among practitioners to school sport activities, based on questions and hypotheses proposed for this study, theoretical side of title I classrooms, Where we assumed that there is a relationship between socialization and motivation of achievement of students practicing school sports, and we used the descriptive method. The sample study consisted of 240 students. The researcher concluded that the interest and support of the family a significant role in raising the level of student's son, and motivation as well as the role of the school by providing supplies and incentives which raise mathematical achievement motivation For students, and the community of guys affect achievement motivation and companion that encourage and interest and exercise of these activities. The researcher concluded that socializing a correlation with mathematical achievement motivation among students practitioners to school sport activities.

Key words. socialization ; motivation ; school sport

***Corresponding author**

1. مقدمة

يعتبر النشاط البدني من بين السبل التي تحقق للفرد حياة أفضل من جوانب كثيرة في أي مرحلة من عمره، فمن فوائده البدنية تحسين وزيادة التوازن والقوة والتناسق والمرونة وقوة التحمل. ومن فوائده الأخرى تحسين الصحة النفسية، والتحكم الحركي، والوظيفة الإدراكية والنواحي الاجتماعية والعقلية والانفعالية.

وباعتبار أن الفرد خلال حياته يمر بمرحلة حاسمة هي مرحلة المراهقة والتي تضع أمامه مشكلات حادة لم يتعرض لها من قبل كصعوبة التعامل مع أفراد مجتمعه والاندماج فيه مما يعرضه لأزمات نفسية واجتماعية قد تؤدي به للدخول المحتم في متاهات الانحراف والانحلال. جاء النشاط البدني الرياضي كعامل يوفر للمراهق التوافق مع مجتمعه وسبيلا يحرره من الطاقات الزائدة كما يبعده عن العقد النفسية ويضمن له قسطا كبيرا من المساهمة الفعالة لتكوين شخصية سليمة تتلاءم مع أفراد وسطه الاجتماعي خاصة المدرسي التي تربطه بها علاقة وثيقة ودائمة خلال هذه المرحلة المميزة، هذا ما جعل النشاط البدني والرياضي ظاهرة اجتماعية قائمة بذاتها وتحتل مكانة راقية في حياة الأفراد العامة والخاصة.

كما تعتبر الرياضة المدرسيةإحدى الر كائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية و على كل المستويات. وتسهر على تنظيمها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية فهي:عبارة عن " مجموع الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية يبدع من خلالها الطلبة ويبرزون كفاءاتهم ومواهبهم"(عفاف،1989،ص88)، ومن أجل تطويرها تسعى في ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة والرياضة في الجزائر إلى ترقية كل مستوياتها بتسخير كل الوسائلالضرورية لتوسيع ممار سة الرياضة والمنافسات في أوساط التلاميذ، ومع كل الجهود المبذولة من طرف الوزارة يبقى النشاط الرياضي اللاصفي في بعض الحالات يعاني من بعض المشاكل وهذا ما يؤثر على ممارسة التلميذ لها ممارستها كما أن المشاكل والعراقيل ليس محصورة في جانب واحد بل تتعدى إلى جوانب مشتركة منها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة وكذلك الظروف والعوامل التي تعيشها بعض مدارسنا كنقص الدعم والاهتمام من طرف الإدارة أو النقص من حيث المنشآت واللوازم الرياضية التي تبقى غير كافية لتطبيق برامج الأنشطة الرياضية اللاصفية بصورة جيدة والتي تساعد على رفع مستوى الأداء الرياضي للتلميذ، باعتبار أن الرياضة المدرسية هي خزان لرياضة النخبة.

وتعتبر الدافعية القوى التي تؤدي بالفرد إلى القيام بما يقوم به من سلوك أو نشاط، ما يسعى إليه من أهداف كما تعرف الدوافع على أنها الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد و توجهه لتحقيق هدف معين و أنها ليست شيئا ماديا أي أنها ليست حالات أو قوى يمكن رؤيتها مباشرة و إنما هي حالة في الفرد يستنتج وجودها من أنماط السلوك المختلفة و من نشاط الفرد نفسه. (علاوي،1997،ص38)، فالدافعية نحو الإنجاز الرياضي لها

أثارها الهامة في التعرف على أسباب تقدم الأساليب الرياضية الحديثة لذا نجد أن الاهتمام بالدافعية نحو الإنجاز الرياضي بدا و واضحا لما لها من أهمية في تقدم المستوى الرياضي وبهذا بدأت الدول تأخذ بالأساليب العلوم النفسية والتربوية، اكتشافا للحقائق وأسرار هذا التقدم.

1.1.مشكلة البحث.

الإنسان باعتباره كائن اجتماعي بطبعه كما يقول ابن خلدون, فهو يؤثر ويتأثر في نفس الوقت بواسطة الثقافة، التقاليد وعادات مجتمعه، وفي هذا السياق يقول عالم الاجتماع (دور كيم) "أنه عندما يتكلم الإنسان فالمجتمع هو الذي يتكلم" (مصطفى،1984،ص09)

إن تأثير المجتمع بواسطة وسائطه التربوية والثقافية ينمي شخصية الفرد مما يجعل من الصعب خروج هذا الأخير من هذا النظام وعن القواعد الاجتماعية المتفق عليها ، تقوم هذه العلاقة على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، تكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

إن ثقافة المجتمع تحدد نوعية وعمق شخصية الفرد وذلك عن طريق ميكانيزمات ومحددات خاصة بالتنشئة الاجتماعية، تعمل على تزويد الفرد بنماذج من الاستجابات النوعية بالإضافة إلى تشكيل الأجزاء المتبقية للشخصية الاجتماعية .فعلماء النفس الاجتماعيين يجمعون على أن أساليب التنشئة الاجتماعية تحدد وبصورة كبيرة العناصر المكونة للشخصية القاعدية ومنها السلوكات العاطفية، الرغبات والاتجاهات وتأثيرها على السلوكات العامة للفرد.بمقابل ذلك تكون الأسرة محل تحول وتغير وتطور على المستوين البنيوي والوظيفي، تبعا للتغيرات التي يشهدها المجتمع.

والإنسان جزء من مجتمعه، لكن قبل أن يكون الإنسان ابن مجتمعه فهو ابن أسرته التي تقوم بتربيته وتعليمه لأساليب الحياة منذ نشأته فهو يولد صفحة بيضاء يكتب فيها المجتمع ما يشاء وبدرجة كبيرة عائلته التي تبدأ في بناء شخصيته، في حين لا تستطيع أن تقوم الأسرة بتربية الفرد بمفردها، فلهذا هناك عدة نظم اجتماعية ومن أهمها المدرسة التي تعتبر المكمل لذلك فهي بدورها تهيئ الفرد لنمو متكامل حيث تقوم بإعداده ليكون مواطن صالح على جميع الأصعدة وفي شتى الميادين نحو الحياة وإضافة إلى الأسرة والمدرسة فإن جماعة الرفاق والأصدقاء لها دور كبير في تحديد رغبات وميولات الفرد مما يؤثر في تكوين شخصيته، كما لا تنحصر نظم التنشئة الاجتماعية في هذه العوامل فقط فإن وسائل الإعلام والمؤسسات الدينية والنوادي والجمعيات الناشطة في المجتمع بمختلف صيغها الثقافية والرياضية والترفيهية .

و انطلاقا مما سبق تصبح كل من الأسرة والمدرسة بمثابة تنظيمات يحويها المجتمع، إذ تعد الأسرة والمدرسة من أهم النظم التي يتم من خلالها تكوين الفرد. وقد أكد الكندري (1995) بأن:"الطفل يولد في أسرة تعد له الجماعة الأولى التي يتعلم فيها لغته وعاداته وتقاليده وقيمه. (الكندري و أحمد،1995)، كما أنه عن طريق هذه

الأسرة تبدأ عملية التعلم لكل ما يحتاجه في الحياة، ثم يستقل إلى حد ما عن أسرته لينظم لمدرسته التي تكسبه مزيداً من العادات والتوقعات السلوكية والمعاني والميول والقيم.

لكن في نفس الوقت فإن نظم التنشئة الاجتماعية المتمثل في كل من الأسرة والمدرسة لها ظروف وعوامل خاصة تنعكس بدورها على الفرد ذاته في مساراته وأداءاته الحياتية، فمثلا المستوى المعيشي للأسرة و المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للوالدين تشكل كلها عوامل مؤثرة في تكوين شخصية الفرد، بحيث يصبح مرآة عاكسة لأسرته و صورة تظهر وتوضح بجلاء مدى قيام الأبوين بواجباتهما المتطورة اتجاه الأسرة من وقت لأخر.

وبالإضافة لتلك العوامل المرتبطة بظروف الأسرة نفسها نجد عوامل وظروف أخرى تؤثر على المدرسة وعلى دورها في تكوين الفرد وتنمية مستواه وتحصيله التربوي والعلمي، ومثال هذه الظروف والعوامل، التأطير والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة فيها،وما تحتويه هذه المؤسسة التربوية من جماعات اجتماعية خاصة المتمثلة في الرفقة التي تصاحب التلميذ حيث يكون لها تأثير على التلميذ لأنه يعتبر جزء من هذه المجموعة (الرفاق) فقد يؤثر ويتأثر بها لما لها من قوة حيث أن لكل جماعة رفاق نظام وأهداف متشابهة ومتقاربة، ومما لا شك فيه أن تلك الظروف والعوامل الخاصة بهذه النظم الاجتماعية والتي سبق الحديث عنها ترتبط هي كذلك بالدافعية الرياضية للتلميذ في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة اللاصفية وهنا نجد أن هناك علاقة بين هذه نظم التنشئة الاجتماعية وممارسة التلميذ للرياضة المدرسية.

وانطلاقا من هذا سوف يركز البحث الحالي على دراسة العلاقة والتأثير بين ظروف وعوامل بعض النظم الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والمدرسة والدافعية الرياضية لتلاميذ التعليم الثانوي في ممارسة الرياضة المدرسية، ومنه يمكن طرح التساؤل التالي:

ما علاقة نظم التنشئة الاجتماعية بدافعية الانجاز لدى التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك علاقة بين متغير الأسرة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية؟
- هل هناك علاقة بين متغير المدرسة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية؟
- هل هناك علاقة بين متغير جماعة الرفاق ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية؟

2.1.**الفرضيات.**

أ.**الفرضية العامة.** هناك علاقة بين نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الانجاز لدى التلاميذ الممارسين الرياضة المدرسية.

ب. الفرضيات الجزئية.

- هناك علاقة بين متغير الأسرة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية؟ - هناك علاقة بين متغير المدرسة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية؟
- هناك علاقة بين متغير الجماعة الرفاق ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية؟

3.1.أهداف البحث.

أ.**الهدف العام.** معرفة العلاقة بين نظم التنشئة الاجتماعية ودافعية الانجاز لدى التلاميذ الممارسين الرياضة المدرسية.

ب.**الأهداف الجزئية.**

- معرفة العلاقة بين متغير الأسرة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية - معرفة العلاقة بين متغير المدرسة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية
- معرفة العلاقة بين متغير جماعة الرفاق ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية

4.1.أهمية البحث: إن أهمية هذه الدراسة يمكن حصرها في النقاط التالية:

- يمكن أن توفر هذه الدراسة للقائمين على الرياضة المدرسية مؤشرات حول ما يؤثر في ممارسة أنشطتها شواء بصورة ايجابية أو سلبية.
- يمكن أن تفيد هذه الدراسة الأساتذة المشرفين على الأنشطة البدنية والرياضية اللاصفية في معرفية العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز لدى التلاميذ.
- قد تعطي فكرة حول مدى العلاقة الموجودة بين نظم التنشئة الاجتماعية بتلميذ، ودورها في الرفع من درجات الدافعية لديهم.
- كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في تفسير بعض البحوث وتوجيه بحوت للدراسة في هذا المجال.

5.1.تحديد المفاهيم و المصطلحات.

أ.**التنشئة الاجتماعية.** هي عملية إدماج الفرد في الإطار الثقافي العام عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه وتقوم هذه التنشئة الأسرة بالدرجة الأولى والمجتمع (غزوي، و عبد العزيز،1999،ص12) **إجرائيا:** هي عملية رسكلة الأفراد من أجل إعادة إدماجهم في المجتمع

ب.**الدافعية.** هي مثير فعال داخلي يسب التوتر ويدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتر (فوزي،2000،ص363)، وهي مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن (معوض،2000،ص22)

إجرائيا: هي مثيرات داخلية التي تدفع الأفراد إلى تغير من سلوكاتهم

ج. الرياضة المدرسية.

إجرائيا: هي مجموع الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية والتي تتوج ببطولات محلية ووطنية يبدع من خلالها الطلبة ويبرزون كفاءاتهم ومواهبهم، وتعرف أيضا بالرياضة اللاصفية وهي جميع النشاطات الرياضية التنافسية خارج الجدول الزمني لحصة التربية البدنية و الرياضية والذي يكون بين الأقسام داخل المؤسسة وبين المؤسسات.

د. المراهقة . كما جاء في المنجد "راق الغلام "راهق الفتى و راهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نمو مستطردا النمو المستطرد يقصد به النمو السريع والملحوظ، فالمراهقة مرحلة يتقلب فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد بشكل متدرج نحو النضج الجسمي، الجنسي، العقلي والنفسي (المنجد،1998،ص283). **إجرائيا:** هي مرحلة من مراحل نمو الأفراد وتلي مرحلة الطفولة المتأخرة وفيها يبدأ الفرد بالتغير من كل النواحي الجسمية والبدنية والمعرفية والنفسية.

2.إجراءات البحث الميدانية:

1.2. منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره من المناهج الأكثر استعمالا ويتلاءم مع مشكلة بحثنا، فالمنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (بوحوش،ذنيبات،1995،ص130)

2.2. مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث. تمثل مجتمع البحث في تلاميذ التعليم الثانوي الممارسين للرياضة المدرسية، ويبلغ عددهم 701 تلميذ.

عينة البحث. شملت العينة على 240 تلميذ موزعين على مختلف الثانويات والمتقنات التي شملها البحث، حيث قدرت العينة من مجتمع البحث ب 34.23 % وتم اختيارها بطريقة عشوائية

3.2. مجالات البحث

أ.**المجال الزماني.** مارس سنة 2013 إلى غاية شهر ماي سنة 2015 ، حيث استغرق زمن توزيع المقاييس وجمعها من 13 جانفي 2015 إلى غاية 05 مارس 2015 .

ب. المجال المكاني. أنجز هذا البحث في ولاية تيارت حيث تم توزيع الاستمارات الاستبيانية على 23 ثانوية

4.2.أدوات البحث. إن أي دراسة تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تعين الباحثون على إجراء الدراسة التطبيقية، بحيث تساعده في جمع المعلومات وتقصي الحقائق عند نزوله إلى الميدان، ولهذا فان دراستنا اعتمدت حسب طبيعة الموضوع على ما يلي:

أ. **مقياس التنشئة الاجتماعية:** ويعتبر مقياس نظم التنشئة نسخة معدلة للمقياس الذي أعده المصطفى والربعان (1997) وذلك بعد تعديلوإضافة بعض العبارات حسب رأي المحكمين وتكونت العينة النهائية من 30 عبارة

تمثل نظم التنشئة الاجتماعية الثلاثة، وقد خضع القائمة لمقياس إجابة متدرج مكون من خمسة مستويات وفقا لطريقة (ليكرت) وهي: موافق بشدة (5)، موافق(4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق على الإطلاق (1)

ب.مقياس دافعية الانجاز. اقتبسهحسن علاوي من مقياس دافعية الانجاز الر ياضة الذي صممه في الأصل (جو ولس) في سنة 1982، وتتضمن القائمة 20 عبارة، ويتم قياس القائمة طبقا لمقياس خماسي التدرج: بدرجة كبيرة جدا(5)، بدرجة كبيرة(4)، بدرجة متوسطة(3)، بدرجة قليلة(2)، بدرجة قليلة جدا(1) .

5.2.الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة.

أ. الصدق.

الجدول رقم 01: يبين صدق الذاتي مقياس الدافعية

	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
مقياس دافعية الانجاز الرياضي	0.84	0.91

بعد ما تم حساب درجة الصق الذاتي لمقياس دافعية الانجاز الرياضي تبين لنا أن معامل الثبات قد بلغ 0.84 في حين أن معامل الصدق الذاتي بلغ 0.91 وهو ما يدل أن هذا المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية،وإنه يصلح لأن يكون أداة اختبار للفرضيات محل الدراسة.

الجدول رقم 02: يبين صدق الذاتي مقياس التنشئة الاجتماعية

	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
مقياس التنشئة الاجتماعية	0.85	0.92

بعد ما تم حساب درجة الصدق الذاتي لمقياس التنشئة الاجتماعية تبين لنا أن معامل الثبات قد بلغ 0.85 في حين أن معامل الصدق الذاتي بلغ 0.92 وهو ما يدل أن هذا المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية, وانه يصلح لان يكون أداة اختبار للفرضيات محل الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: هو تحليل لمدى ظهور درجات المقياس في ضوء المفاهيم السيكولوجية، وهناك أنواع مختلفة لتقنين الصدق واستخدم الباحث الاتساق الداخلي، وهذا النوع يؤدي إلى الحصول على تقدير الصدق التكويني للاختبار، ويكون باستعمال معامل الارتباط بيرسون.

الجدول رقم (03): يوضح معامل ارتباط عبارة المقياس بدرجة الكلية للمقياس الدافعية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	2.98	1.29	0.67	دالـــة
02	3.62	1.49	0.81	دالـــة
03	2.81	1.33	0.71	دالـــة
04	3.57	1.37	0.81	دالـــة

05	3.10	1.31	0.76	دالـــة
06	3.75	1.38	0.71	دالـــة
07	3.14	1.32	0.74	دالـــة
08	3.57	1.28	0.71	دالـــة
09	2.97	1.18	0.72	دالـــة
10	3.62	1.33	0.79	دالـــة
11	2.99	1.40	0.72	دالـــة
12	3.82	1.34	0.82	دالـــة
13	3.05	1.47	0.76	دالـــة
14	3.57	1.37	0.81	دالـــة
15	2.86	1.42	0.78	دالـــة
16	3.68	1.39	0.81	دالـــة
17	2.89	1.32	0.75	دالـــة
18	3.69	1.35	0.76	دالـــة
19	2.99	1.40	0.81	دالـــة
20	3.73	1.44	0.82	دالـــة

يتضح من خلال الجدول السابق أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05

الجدول رقم (04): يوضح معامل ارتباط درجات الأبعاد بدرجة الكلية لمقياس التنشئة

أبعاد المقياس	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف	الارتباط	الدلالة
الأسرة	10	3.31	1.33	0.74	دالـــة
المدرسة	10	3.32	1.38	0.79	دالـــة
جماعة الرفاق	10	3.33	1.41	0.81	دالـــة
مجموع	30	3.32	1.37	0.82	دالـــة

ب. الثبات.

الجدول رقم (05): يبين معامل ثبات مقياس دافعية الانجاز الرياضي

الرقم	العبارات	قيمة ألفا
01	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة.	0.83
02	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه	0.83
03	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.	0.83
04	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية	0.83
05	أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة .	0.84
06	استمتع بتحمل أية مهمة و التي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة	0.83
07	أخشى الهزيمة في المنافسة	0.83
08	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد	0.83
09	في بعض الأحيان عندما أنهزم في منافسة فان ذلك يضايقني لعدة أيام	0.83
10	لدي استعداد للتدرب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي.	0.83
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة	0.83
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا	0.82
13	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية	0.83
14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية	0.83
15	عندما أرتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة	0.83
16	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي	0.82
17	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو نتائجها	0.83
18	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب	0.83
19	أستطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.	0.83
20	هدفي هو أن أكون مميزا في رياضة	0.82

قيمة معامل ألفا كورنباخ= 0.84

يشمل الجدول أعلاه عبارة لمقياس دافعية الانجاز الرياضي ويتضح من خلال قيمة معامل ألفا كورنباخ أن درجة ثبات هذا المقياس قوية جدا حيث أن الحد الأدنى لقيمة معامل ألفا يجب أن لا تقل 0.66 وكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل تدل على ثبات أكبر لأداة القياس، حيث أن أكبر قيمة هي 0.84 وأن قيمة هي 0.82 وهي قيمة كبيرة ومقبولة لأن تكون نتائج هذه الأداة ثابتة.

الجدول رقم (06): يبين معامل ثبات مقياس التنشئة الاجتماعية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
الأسرة	10	0.84
المدرسة	10	0.83
جماعة الرفاق	10	0.84

ج.الموضوعية. يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام . (عيسوي،2003،ص332)، كما يقصد بها وضوح التعليمات الخاصة بالمقياس وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به. (إخلاص،2000،ص179)، حيث ركز الباحث على سهولة العبارات ووضوحها بعيدا عن الصعوبة أو الغموض، وقد تم تعزيز المفحوصين بكل تفاصيل ومتطلبات الإجابة على المقياسين من خلال توضيح طريقة الإجابة، كما التزم الباحثونمن خلال توزيع الاستمار ات بمراعاة طبيعة الأفراد، إدارة الاستبيان، درجة الدافعية لدى المختبرين، كما تم القيام بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهات الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة من عدة معاهد للتربية البدنية والرياضة وتخصصات علم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية .

6.2.المعالجة الإحصائية. حيث استخدمنا المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معامل الارتباط- ألفا كرونباخ، كما اعتمدنا على برنامج الأحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في تحليله البيانات

7.2.حدود البحث. إن أي بحث له حدود يمكن تعميم نتائجه عليها، وانطلاقا من مكان البحث يمكن تحديد المدى الذي تعمم عليه نتائج هذه الدراسة وبالنظر لطبيعة الدراسة التي اقتصرت على ولاية تيارت وانطلاقا من عينة البحث يمكن تعميم النتائج المتوصل إليها على المستوى المحلي واعتمادها على المستوى الجهوي نظرا للظروف المشابهة للمنطقة، ولا يمكن تعميم النتائج على المستوى الوطني نظرا لاحتمال تأثيرات أخرى كالوسط الذي يعيش فيه التلميذ خاصة ما يتعلق بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة .

8.2 **ضبط متغيرات الدراسة.**

أ. المتغير المستقل. وهو الذي يؤثر في العلاقة ولا يتأثر بها والمتغير المستقل هو التنشئة الاجتماعية

ب.المتغير التابع. وهو الذي يتأثر بالعلاقة ولا يؤثر فيها والمتغير التابع هو دافعية الانجاز لدى التلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية .

3. تحليل ومناقشة النتائج:

1.3. تحليل نتائج الفرضية الأولى: هناك علاقة بين متغير الأسرة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية.

الجدول رقم (07): يوضح نتائج معامل سبيرمان بين مقياس الدافعية وبعد الأسرة

العلاقة	العينة	(ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز / الأسرة	240	0.74	0.018	0.05

من خلال الجدول يتضح أن العينة (240) تلميذ مع تسجيل قيمة (ر) المحسوبة لمعامل ارتباط سبيرمان بقيمة قدرت ب (0.74)، ودلالة إحصائية بقيمة (0.018) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المحدد بـ (0.05) وعليه توجد علاقة دالة إحصائيا.

وكانت معظم درجات التلاميذ عالية في مقياس دافعية الانجاز وبعد الأسرة في مقياس التنشئة الاجتماعية وهذا ما أكدته إجابات التلاميذ على المقياسين بأنه هناك علاقة إرتباطية بين متغير الأسرة ودافعية الانجاز الرياضي لديهم ومن هذا يتضح أهمية ومساندة ودعم الأسرة لأبنها التلميذ في الرفع من درجة دافعية انجازه في ممارسة الأنشطة الرياضية المقامة ضمن نشاطات الرياضة المدرسية. ومنه يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى الدعم الذي يقدمه الآباء إلى أبنائهم من أجل مزاولة النشاطات الرياضية الصفية واللاصفية من أجل تنمية كل النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية

2.3. تحليل نتائج الفرضية الثاني. هناك علاقة بين متغير المدرسة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية.

الجدول رقم (08): يوضح نتائج معامل سبيرمان بين مقياس الدافعية وبعد المدرسة

العلاقة	العينة	(ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز / المدرسة	240	0.65	0.018	0.05

من خلال الجدول يتضح أن العينة (240) تلميذ مع تسجيل قيمة (ر) المحسوبة لمعامل إرتباط سبيرمان بقيمة قدرت ب (0.65) ، ودلالة إحصائية بقيمة (0.018) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المحدد بـ (0.05) وعليه توجد علاقة دالة إحصائيا. وكانت معظم درجات التلاميذ عالية في مقياس دافعية الانجاز وبعد المدرسة في مقياس التنشئة الاجتماعية.

وكانت إجابات التلاميذ على المقياسين تؤكد وجود علاقة إرتباطية بين متغير المدرسة ودافعية الانجاز الرياضي لديهم ومن هذا يتضح أهمية التحفيز ومتابعة وتوفير الوسائل والإمكانيات للتلميذ في ممارسة أنشطة الرياضة المدرسية وهذا ما يعمل على الرفع من درجة دافعية انجازه في ممارسة الأنشطة والمنافسات التي تندرج ضمن

محتوى الرياضة المدرسية، ومنه يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى الدعم التي تقدمه المدرسة إلى أبنائها من ممارسة الرياضة المدرسية والحصول على نتائج مشرفة جدا وتوفير لهم كل الإمكانات والوسائل المادية والمعنوية من أجل دفعهم نحو الممارسة السليمة.

3.3. تحليل نتائج الفرضية الثالث: هناك علاقة بين متغير جماعة الرفاق ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية.

الجدول رقم (09): يوضح نتائج معامل سبيرمان بين مقياس الدافعية وبعد جماعة الرفاق

العلاقة	العينة	(ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز / جماعة الرفاق	240	0.52	0.018	0.05

من خلال الجدول يتضح أن العينة (240) تلميذ مع تسجيل قيمة (ر) المحسوبة لمعامل إرتباط سبيرمان بقيمة قدرت ب (0.52) ، ودلالة إحصائية بقيمة (0.018) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المحدد بـ (0.05) وعليه توجد علاقة دالة إحصائيا.

وكانت إجابات التلاميذ على المقياسين تؤكد وجود علاقة إرتباطية بين متغير جماعة الرفاق ودافعية الانجاز الرياضي لديهم ومن هذا يتضح أهمية التحفيز والتشجيع ومزاولة التلاميذ لهذه الأنشطة المتمثلة في الرياضة المدرسية وهذا ما يعمل على الرفع من درجة دافعية انجازه في الممارسة والمشاركة ضمن محتويات الرياضة المدرسية. وكانت معظم درجات التلاميذ عالية في مقياس دافعية الانجاز وبعد جماعة الرفاق في مقياس التنشئة الاجتماعية، وهذا ما يؤكد دور الرفاق في ممارسة رفيقهم معهم، ومنه يعزو الباحثون الدور الذي يلعبه جماعة الرفاق إلى دفع زملاؤهم إلى ممارسة الرياضة المدرسية في جو مناسب ومليء بالدفء والحنان والصداقة التي توفر الجو المناسب للممارسة الرياضية.

4.3. تحليل نتائج الفرضية العامة.هناك علاقة بين التنشئة الاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية.

الجدول رقم (10): يوضح نتائج معامل سبيرمان بين مقياس الدافعية ومقياس التنشئة الاجتماعية

العلاقة	العينة	(ر) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الدافعية للانجاز / التنشئة الاجتماعية	240	0.73	0.018	0.05

بينت نتائج الجدول أن العينة (240) تلميذ، و تسجيل قيمة (ر) المحسوبة لمعامل ارتباط سبيرمان بقيمة قدرت ب (0.73) ، ودلالة إحصائية بقيمة (0.018) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة المحدد بـ (0.05) وعليه توجد علاقة دالة إحصائيا.

وكانت إجابات التلاميذ على المقياسين تؤكد وجود علاقة إرتباطية بين التنشئة الاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي للتلاميذ الممارسين للرياضة المدرسية

وكانت كل معاملات الارتباط لمعامل سبيرمان لكل بعد من أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية ومقياس الدافعية للانجاز مرتفعة حيث نجد أن ن معامل الارتباط الأكبر كان لبعد الأسرة وقدر ب (0.74) تم يليه بعد المدرسة وقدر معامل الارتباط (0.65) ويأتي بمستوى أقل بعد الرفاق بمعامل ارتباط قيمته هي (0.52) وهذا مؤشر لعلاقة بين أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي للتلميذ.

كما نجد أن معامل الارتباط الكلي بين مقياس دافعية الانجاز ومقياس التنشئة الاجتماعية، وهذا ما يؤكد كذلك هذه العلاقة .

وهنا يمكننا القول أن العلاقة الارتباطية بين بعد الأسرة ودافعية الانجاز كانت أكبر من البعدين المدرسة وجماعة الرفاق، حيث أن بعد جماعة الرفاق كان أقل ارتباط في كل الأبعاد

ومن خلال هذا يتضح أهمية التنشئة الاجتماعية بنظمها الثلاثة المتمثلة في الأسرة والمدر سة وجماعة الرفاق في تحديد مستوى درجة الدافعية لدى التلاميذ الممارسين لهذه الأنشطة المتمثلة في المشاركة والمنافسة في الرياضة المدرسية وهذا ما يعمل على الرفع من درجة دافعية انجازهم.

وهذا ما يؤكد دور وأهمية اثر الاهتمام والتحفيز والدعم والمساندة من طرف الأسر ة والمدرسة على دافعية التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية ، وكذلك مشاركة الرفاق وتحفيزهم وارتفاع دوافعهم كلها عوامل تعمل على الرفع من درجات الدافعية لدى التلاميذ.

5.3. مناقشة ومقارنة نتائج الفرضيات.

أ.**مناقشة ومقارنة نتائج الفرضية الأولى.** من خلال تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تمثلت في الجدول رقم (07) يتضح أن الفرضية الأولى التي تقول بأن هناك علاقة ارتباطية بين الأسرة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية، قد تحققت إلى حد كبير، حيث يرجع ذلك الباحثون إلى الدور التي تلعبه الأسرة نحو أبنائهم من أجل دفعهم لممارسة الأنشطة الرياضية عامة والرياضة المدرسية خاصة، وتتطابق هذه النتائج مع ما وصل إليها الباحثين: كار، ويجند وهوسي (Carr& Weigand & Hussey.1999 في دراستهم بجنوب إنجلترا، حيث أكدوا أن الآباء أكثر تأثيرا لدى الأطفال على التوجه الهدفي والدافعية الداخلية للرياضة، ومن هذا نقول ان للأسرة الدور الكبير والفعال في تنمية دافعية الأبناء التلاميذ

للممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية المختلفة وخاصة دعمهم للتحقيق مستويات عالية في التخصصات المفضلة لديهم

ب. مناقشة ومقارنة نتائج الفرضية الثانية. بعد تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تمثلت في الجدول رقم (08) انطلاقا من هذا نجد أن الفرضية الثانية التي تقول بأن هناك علاقة إرتباطية بين المدرسة ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ في ممارسة الرياضة المدرسية، قد تحققت إلى حد كبير، وذالك راجع إلى المدرسة والدور التي تلعبه من أجل توفير الجو الملائم للممارسة وتوفير الأجهزة والأدوات المناسبة للممارسة النشاطات الرياضية.

ومن نفس الباب الذي خلص إليه الباحثون في نتائجه اتفق مع النتيجة الخاصة بالفرضية مع دراسة كروتي Krottee 1992 إذ وجد أن انعدام الإمكانات والتسهيلات الرياضية تعد من أكثر المعوقات لتنفيذ برنامج التربية الرياضية المدرسية، ومن هذا نجد ان للمدرسة القوة والفاعلية في تحقيق أهداف التلاميذ نحو ممارسة الرياضة المدرسية بأشكالها المختلفة إذ ما وفرت كل الإمكانيات المدية والمعنوية لمارستها.

ج. مناقشة ومقارنة نتائج الفرضية الثالثة. من هذه النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة يتبين لنا أن الفرضية التي تقول أنه هناك علاقة إرتباطية بين جماعة الرفاق ودافعية الانجاز الرياضي لدى التلميذ في ممارسة الرياضة المدرسية قد تحققت، وهذا يرجعه الباحثون إلى تأثير الأصدقاء والزملاء من أجل توسيع دائرة الممارسة الرياضية داخل المدرسة وخارجها وتشجيع بعضهم البعض على المشاركة في المنتخبات المدرسية

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة وزدن Wasden 2000 الذي وجد أن أكثر العوامل التي تشجع التلاميذ على المشاركة في التربية الرياضية هي الرغبة في البقاء مع الأصدقاء.

د. مناقشة ومقارنة نتائج الفرضية العامة.بعد تحقق كل الفرضيات الجزئية نقول أن الفرضية العامة والمتعلقة بعلاقة التنشئة الاجتماعية بدافعية الانجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للر ياضة المدرسية، قد تحققت، وهذا راجع إلى التنشئة الاجتماعية للفرد والدور التي تلعبه نظم التنشئة من أجل دفع التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الرياضية عامة والرياضة المدرسية خاصة من أجل تدعيم المنتخبات المدرسية للمشاركة في مختلف البطولات، وهذا ما يوافق ما توصل إليه كل:

- (أندرسن وويلدAnderssen & Wold) حيث أكد أن مستوى النشاط البدني لدى الوالدين والأصدقاء وكذا الدعم والتشجيع للنشاط البدني كان له عظيم الأثر على مستوى النشاط البدني لدى المراهقين.
- (بروستاد 1996 Brustad): وجد أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين التنشئة الاجتماعية من قبل الوالدين ودافعية إدراك الكفاءة البدنية وكذلك الانجذاب إلى ممارسة النشاط الرياضي لدى أطفال المدارس.

وهذا ما يؤكد لنا ان الرياضة المدرسية بإشكالها المختلفة إذا ما أرادت تحقيق أهدافها ومراميها وجب عليها توفير الدعم المادي والمعنوي ولا يقتصر هذا الدعم على الهيئة التنظيمية للرياضة المدرسية بل يتعدى إلى أهم نظم التنشئة الاجتماعية المتمثلة في (الأسرة ، المدرسة و جماعة الرفاق)

خـــلاصة.

اعتمدت العديد من الدول على تطوير مستوى الانجاز الرياضي وهذا بداية من توفير أفضل المستلزمات للرقي بمستوى الرياضة المدرسية باعتبارها الخزان الأولي للرياضة النخبة، مع توفير العديد من المصادر العلمية والمصادر البشرية وهذا بالعمل على تطوير دور النظم لاجتماعية.

حيث تمثل التنشئة الاجتماعية النواة الهامة في تشكيل شخصية التلميذ تدريجيا حسب أولويات نظمها، ونظرا لارتباط ممارسة التلميذ لنشاط الرياضي داخل الوسط المدرسي بعوامل عدة تؤثر في دافعيته ومن أهمها الأسرة والمدرسة وجماعية الرفاق.

ويشير الواقع إلى أن اهتمام المدرسين بنواحي البدنية والمهارية دون الاستثمار في الجوانب النفسية، حيث أن كل إنجاز رياضي يصاحبه مستوى عالي من كل الجوانب البدنية المهارية الخططية والنفسية، لذا يجب علينا الاهتمام بتكوين شخصية الفرد خاصة العمل على رفع من مستوى الدوافع نحو الممارسة الرياضة.

وهنا تطرقنا إلى علاقة التنشئة الاجتماعية بدافعية الانجاز لدى التلميذ الممارسين للرياضة المدرسية.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثون في الجانب التطبيقي وبعد مناقشتها وتحليلها والخروج باستنتاجات تبين أن درجة دافعية التلميذ في ممارسة الرياضة المدرسية له علاقة بالأسرة واهتمامها به وكذلك المنشآت واللوازم الرياضية والحوافز داخل المؤسسات التربوية وكذلك تحفيز وإقبال جماعة الرفاق على ممارسة الرياضة المدرسية و تشجيعهم و اهتمامهم بممارسة رفيقهم.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى وجود علاقة إرتباطية بين التنشئة الاجتماعية ودرجة دافعية التلميذ في ممارسة الرياضة المدرسية.

المصادر و المراجع.

إبراهيم، أحمد عدنان و الشافعي، محمد المهدي.(2001). *علم الاجتماع التربوي والأنساق الاجتماعية التربوية*. ليبيا: دار الكتب الوطنية.

الشافعي، إبراهيم محمد. (1989). *الفكر النفسي وتوجيهه للعمل التربوي*. مكتبة النهضة المصرية

باهي، مصطفى،شلبي، أمينة.(1998). *الدافعية*. مصر: مركز الكتاب للنشر

بوتفنوشت، مصطفى.(1984). *الأسرة الجزائرية التطور والخصائص الحديثة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية

بيركر، تشارلز. ترجمة معوض، حسنو عبده، كمال صالح.(1999).*أسس التربية البدنية*.القاهرة: دار الفكر العربي

ريسان، خريبط مجيد، جاسم، مؤيد عبد الله.(1989). *الاختبار في كرة السلة*. دار الكتاب

ريسان، خريبط مجيد و الأنصاري، عبد الرحمان مصطفى.(2002).*ألعاب القوى*. ط1.عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع

واطسون، روبرت ، لندجرين، هندري كلاي.(2004). *سيكولوجية الطفل والمراهق*. ترجمة.الياغدت مؤمن. مكتبة مدبولي.

زاي، نبيل.(2003). *الدافعية والتعلم*. مصر: مكتبة النهضة المصرية.

لساعات، يسامية ا. *الثقافة والشخصية*. ط2. دار النهضة العربية

سهير، كامل أحمد.(2002). *مدخل إلى علم النفس*.ط 2. مركزية الإسكندرية للكتاب

الزين، صالح علي و زهري، زينب محمد.(1996). *قضايا في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا* .ليبيا. منشورات جامعة قار يونس.

علاوي، محمد حسن.(1998). *سيكولوجية النمو للمربي الرياضي*. ط 1.

B. Samir.(1980).*pour un championnat du monde en Algérie-liberté*.

B.Reymond, Rinier.(1980).*le développement social de l'enfant et l'adolescent* .Mardaga.

Dominguez, Jordan Daniel.(1993). *suicide Adolescent*.

Van Schgen KH.(1993).*Rôle de L'éducation physique dans le développement de la Personnalité* .p.u.f. Paris.